{ نها } ... فيه [ لـِيَـلـِني ( في الأصل وا واللسان : [ ليليني ] مع تشديد النون في اللسان فقط . وهو جائز على التوكيد . انظر النووي 4 / 154 ، وانظر حواشي ص 434 من الجزء الأول ) منكم أولُو الأحْلام والنـّـُهَى ] هـِي .

العـُقول والألبابُ واحِـدَتُها نـُهْيَة بالضـّم سـُمـّيت بذلك لأنها تـَنـْهَى صاحبـَهَا عن القـَبيح .

- ومنه حديث أبي وائل [ لقد عـَلـِمْتُ أن التـّـَقِـيّـَ ذُو نـُهْيَة ] أي ذُو عـَقل .

- ومنه الحديث [ فـَتناهَى ابنُ صيـّـَاد ] قيل : هو تـَفاعـَل من النـّـُهَى : العـَقـْل : أي رَجَع إليه عـَقـْلُه وتـَنـَبـّـَه من غـَفـْلـَتـِه .

وقيل : هو من الإنتـِهاء : أي انـْتـَهى عن زَمـْزَمـَتـِه .

- وفي حديث قيام الليل [ هـُو قـُرْبـَةٌ إلى اللـّـَهِ ومـَنـْهاةٌ عن الآثام ] أي حالةٌ من شأنـِها أن تـَنـْهَى عن الإثم أو هي مـَكانٌ مخـْتصـّ بذلك . وهي مـَفـْعـَلة من النـّـَهـْى والميمُ زائدة .

( ه ) وفيه [ قلتُ يا رسول اللـّـَه هل مِن سـَاعـَةٍ أقـْرَبُ إلى اللـّـَه ؟ قال : نـَعـَم جـَوْف الليل الآخِـر فـَصـَلـّ ِ حتى تـُصـْبِـحَ ثم أنـْهِـهْ حـَتـّـَى تـَطـْلـُعَ الشمس ] قوله [ أنـْهِـه ] بمعنى انـْتـَهِ . وقد أنـْهىَ الرجُل إذا انـْتـَهى فإذا أمـَرْتَ قلت : أنـْهِـهْ فـَتـَزيد الهاء للسـّـَكـْت . كقوله تعالى [ فبِـهُداهُمُ اقـْتـَدِهْ ] فأجْرى الوصلَ مُجْرَى الوَقـْف .

- وفي حديث ذكر [ سِـدْرَة المـُنـْتـَهَى ] أي يـُنـْتـَهَى ويـُبـْلـَغ بالوصول إليها ولا يـَتـَجاوزُها عِـلـْمُ الخلائق من البـَشر والملائكة أوْلا يتـَجاوَزُها أحَـدٌ من الملائكة والرسُل وهو ( في الأصل : [ هو ] وما أثبت من : ا واللسان . ) مُفـْتـَعـَل من النـّـِهاية : الغاية .

( ه ) وفيه [ أنه أتى على نـَهـْيٍ نِـهْيٍ من ماء ] النـّـَهي النـّـِهـْي .

بالكسر والفتح : الغـَدير وكُلـّ ُ موضع يجتمع فيه الماء . وجَـمْعُه : أنهاءٌ ونِـهَـاء ( زاد في القاموس : [ أَنـْهٍ ونُـهِـيّ ٌ ] ) .

- ومنه حديث ابن مسعود [ لـَو مـَرَرْتُ على نـَهـْيٍ نِـهْيٍ نِـصـْفُه ماءٌ ونِـصـْفُه دَمٌ لـَشرِبتُ منه وتـَوضـّـَأت ] وقد تكرر في الحديث